المذكور وبغير متبرجات حال من عليهن والتبرج
الظهور من البرج وهو البناء الظاهر وبزينة
متعلق به قوله تعالى وان يستعففن مبتدا
بتاويل استعفافهن وخبر خيره قوله تعالى
او ما ملكتم مفاتحه العامة على فتح الميم واللام
مخففة وابن جبير ملكتم بضم الميم وكسر اللام
مشددة اي ملكتم غيركم والعامة على
مفاتحه دون يا جمع مفتح وابن جبير مفاتيحه
بالياء بعد التاء جمع مفتاح وجوز ابو البقاء
ان يكون جمع مفتح بالكسر وهو الالة وان يكون
جمع مفتح بالفتح وهو المصدر بمعنى الفتح
والاول انفس وقرا ابو عمرو في رواية هارون
عنه مفتاحه بالافراد وهي قراءة قتادة
قوله تعالى او صديقكم العامة على فتح الصاد
وحميد الخزاز روي كسرها اتباعا لكسرة
الدال والصديق يقع للواحد والجمع كالخليط
والقطين وشبههما قوله تعالى جميعا حال من
فاعل تاكلوا واشتاتا عطف عليه وهو
جمع شت قوله تعالى تحية منصوب على المصدر
من معنى فسلموا فهي من باب قعدت جلوسا
وقد تقدم وزن التحية ومن عند الله يجوز
ان يتعلق بمحذوف صفة لتحية وان يتعلق
بنفس تحية اي التحية صادرة من جهة الله

ومن

ومن لابتداء الغاية مجازا الا انه يعكر على الوصف
تاخر الصفة الصريحة عن المؤولة وقد تقدم
ما فيه قوله تعالى على امر جامع من الاسناد
المجازي لانه لما كان سببا في جمعهم نسب
الفعل اليه مجازا وقرا اليماني على امر جميع
فيحتمل ان يكون صيغة مبالغة بمعنى مجمع
وان لا يكون والجملة الشرطية من قوله واذا
كانوا وجوابها عطف على الصلة من قوله امنوا
قوله تعالى لبعض شانهم تعليل اي لاجل
بعض حاجتهم واظهر العامة الضاد عند
الشين وادغمها ابو عمرو فيها لما بينهما
من التقارب لان الضاد من اقصى حافة اللسان
والشين من وسطه وقد استضعف جماعة
من النحويين هذه الرواية واستبعدوها
عن ابي عمرو راس الصناعة من حيث ان
الضاد اقوى من الشين ولا يدغم الاقوى
في الاضعف واساء الزمخشري على راويها السوسي
وقد اجاب الناس عن ذلك فقيل وجه
الادغام ان الشين اشد استطالة من الضاد
وفيها تفش ليس في الضاد فقد صارت الضاد
انقص منها والادغام الانقص في الازيد جائز
قال ويؤيد هذا ان سيبويه حكى عن
بعض العرب اطجع في اضطجع واذا جاز

Copyright © King Saud University